

## RESEARCH ARTICLE

## GEOGRAPHICAL ANALYSIS of SCHOOL DROPOUT in IRAQ for THE PERIOD (2003-2021)M.D

WALEED JABBAR MOHSEN \*

GENERAL DIRECTORATE OF EDUCATION IN MUTHANNA GOVERNORATE , IRAQ

## ABSTRACT

The research aims to shed light on the reality of school dropout in Iraq at its educational stages (primary, secondary, vocational) between the academic year (2003-2004) to (2020-2021) and to know the percentage of dropouts compared to the number of students and pupils, as the number of dropouts in Iraq during the academic year (2020-2021) reached (232452) dropouts, of whom (150871) dropouts in the primary stage and (79923) dropouts in the secondary stage, in addition to (1658) dropouts in the vocational stage, and the research included a set of results and proposals, the most prominent of which are the increase in the number of dropouts in the country from (193550) dropouts during the academic year (2003-2004) to ((232452 dropouts during the academic year (2020-2021), and the increase in the number of students and pupils who dropped out in the primary and secondary stages and the decrease in their number in the vocational stage between the academic year (2003-2004, 2020-2021), in addition to Baghdad Governorate occupying the first place in school dropouts at all educational levels. The most important proposals are to work on reducing the percentage of school dropouts by raising awareness in society about the seriousness of this phenomenon through all media and through field trips to all regions of the country, in addition to financial support by continuing to provide financial grants to students and pupils and not cutting them off, as they have an impact on reducing school dropouts.

**KEYWORDS:** SCHOOL DROPOUT, GEOGRAPHIC DISTRIBUTION, PRIMARY SCHOOLS SECONDARY SCHOOLS, VOCATIONAL SCHOOLS .

مقالة بحثية

## التحليل الجغرافي للتسرب المدرسي في العراق للمدة ( 2003 – 2021 )

وليد جبار محسن \*

المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى ، العراق

## الملخص:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على واقع التسرب المدرسي في العراق بمراحله الدراسية (المرحلة الابتدائية ، المرحلة الثانوية ، المرحلة المهنية) بين العام الدراسي (2003-2004) إلى (2020-2021) ومعرفة نسبة المتسربين قياساً بعدد التلاميذ والطلبة ، اذ بلغ عدد المتسربين في العراق خلال العام الدراسي (2020-2021) (232452) متسرباً منهم (150871) متسرباً في المرحلة الابتدائية و(79923) متسرباً في المرحلة الثانوية فضلاً عن (1658) متسرباً في المرحلة المهنية ، وضم البحث مجموعة من النتائج والمقترحات أبرز هذه النتائج زيادة عدد المتسربين في البلاد من (193550) متسرباً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (232452) متسرباً خلال العام الدراسي (2020-2021) ، وزيادة عدد الطلبة والتلاميذ المتسربين في المرحلة الابتدائية والثانوية وانخفاض عددهم في المرحلة المهنية بين العام الدراسي (2003-2004 ، 2020-2021) ، فضلاً عن احتلال محافظة بغداد بالمرتبة الأولى للمتسربين دراسياً في جميع المراحل الدراسية ، أما أهم المقترحات هي العمل على تقليل نسبة المتسربين في المدارس من خلال توعية المجتمع بخطورة هذه الظاهرة عن طريق وسائل الإعلام كافة ومن خلال الجولات الميدانية لمناطق البلاد كافة ، فضلاً عن الدعم المالي عن طريق الاستمرار في إعطاء المنحة المالية للطلبة والتلاميذ وعدم قطعها لما لها من تأثير في التقليل من التسرب المدرسي .

**الكلمات المفتاحية :** التسرب المدرسي ، التوزيع الجغرافي ، المدارس الابتدائية ، المدارس الثانوية ، المدارس المهنية.

Received 25-11- 2024; revised 16-12 -2024; accepted 23-12- 2024. Available online 30 -06- 2025.

\* Corresponding author.

E-mail addresses: waleedjabbar10.6.1988@gmail.com (W. J. MOHSEN).

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1030>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

(<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

## المقدمة

تعتبر ظاهرة التسرب المدرسي أحد أهم المشكلات التربوية التي تواجه الكثير من دول العالم في الوقت الحالي ، والعراق واحداً من بين هذه الدول ، إذ يؤدي التسرب المدرسي إلى زيادة حجم البطالة والأمية ، ويؤدي إلى زيادة المشكلات الاجتماعية مثل انحراف الأحداث والجنوح والسرقة وعمالة الأطفال ، وكما يؤدي إلى عدم انتفاع المتعلم بالمعارف والعلوم والمهارات المختلفة وهذا يؤثر في نضجه الجسدي والعقلي والوجداني .

## مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات على النحو الآتي :

- 1- كم يبلغ عدد الطلبة والتلاميذ المتسربين في البلاد ؟ وهل زاد عددهم ؟ وكما يشكلون من العدد الكلي للطلبة والتلاميذ ؟
- 2- هل يتركز التسرب المدرسي في محافظات معينة أم ينتشر في جميعها ؟ وما هي المحافظات التي تحتل المراتب الأولى من حيث عدد المتسربين في جميع المراحل الدراسية ؟
- 3- في أي مرحلة دراسية توجد أعلى نسبة من المتسربين دراسياً ؟ وهل تسرب الذكور أعلى من الإناث أو العكس ؟

## فرضية البحث :

انطلاقاً من تساؤلات مشكلة البحث نفترض الآتي :

- 1- يختلف عدد المتسربين بين سنة دراسية وأخرى ، وما بين المراحل الدراسية كافة ، وفي معظم سنوات الدراسة نلاحظ زيادة عدد التلاميذ والطلبة المتسربين ، كما وتختلف نسبتهم من العدد الكلي للطلبة والتلاميذ في البلاد بحسب السنة الدراسية والمرحلة الدراسية أيضاً .
- 2- ينتشر التسرب الدراسي في جميع محافظات العراق ، لكنه يختلف بين محافظة وأخرى من حيث نسبته منها وهنالك محافظات احتلت المراكز الأولى في معظم السنوات وللمراحل الدراسية كافة .
- 2- تختلف نسبة المتسربين بين مرحلة دراسية وأخرى وبحسب السنة الدراسية ، إذ تزداد في مرحلة معينة في بعض السنوات وتنخفض في سنوات أخرى ، كما تختلف نسبة تسرب الذكور عن الإناث أيضاً بحسب المرحلة الدراسية والسنة الدراسية .

## هدف البحث :

يهدف البحث إلى ما يأتي :

- 1- التعرف على عدد المتسربين في العراق خلال المدة بين (2003- 2021) ذكوراً وإناثاً ولجميع المراحل الدراسية .
- 2- معرفة صورة توزيع المتسربين بين محافظات البلاد بحسب المرحلة الدراسية .
- 3- إيجاد الحلول للحد أو التقليل من عملية التسرب المدرسي .

## مبررات البحث :

- 1- الزيادة الكبيرة في عدد المتسربين في البلاد خلال السنوات الأخيرة .
- 2- الآثار السلبية الكثيرة للتسرب المدرسي على المجتمع .

## منهج البحث :

أعتمد الباحث على المنهج الكمي من خلال جداول البحث فضلاً عن المنهج التحليلي في تحليل الجداول .

## حدود البحث :

ينقسم حدود البحث على قسمين هما :

## الحدود المكانية :

يتبين من الخريطة (1) أن العراق يقع عند بين دائرتي عرض (30° - 50° 37' 22° - 10° 29') درجة شمالاً وخطي طول (20° 45' 23° - 38° 48') درجة شرقاً .

يتكون العراق من (18) محافظة إدارية خريطة (1) منها (3) محافظات ذات حكم ذاتي تابعة إلى إقليم كردستان وهي (أربيل والسليمانية ودهوك) وبغداد هي العاصمة الإدارية له ، يحده من الشمال دولة تركيا ومن الشرق إيران بينما من الشمال الغربي دولة سوريا ومن الغرب دولة الأردن فيما تحده السعودية من الجنوب الغربي، ومن الجنوب دولة الكويت وله حدود بحرية على الخليج العربي بحدود 56 كم وتبلغ مساحته حوالي (435057) كم وعدد سكانه في سنة 2021 حسب تقديرات وزارة التخطيط ما يقارب (41190000) نسمة .

## الحدود الزمانية :

تتمثل الحدود الزمانية بالمدة بين (2003 – 2021) .

## منهجية البحث :

أشتمل البحث على مقدمة ومستخلص ، إذ ضمت المقدمة مشكلة البحث وفرضية البحث فضلاً عن هدف ومبررات البحث ومنهج البحث والحدود الزمانية والمكانية وأخيراً منهجية البحث ، وانقسم البحث إلى مبحثين تناول المبحث الأول التوزيع المكاني للتسرب المدرسي في العراق للمدة (2003-2021) ، بينما تم دراسة التوزيع الجغرافي للتسرب المدرسي على مستوى محافظات العراق للمدة نفسها في المبحث الثاني ، وضم البحث مجموعة من النتائج والمقترحات ، فضلاً عن قائمتي الهوامش والمصادر والمراجع .

## المبحث الأول: التسرب المدرسي على مستوى العراق للمدة (2003-2021):

يمكن دراسة التسرب الدراسي للطلبة والتلاميذ على مستوى البلاد على النحو الآتي :

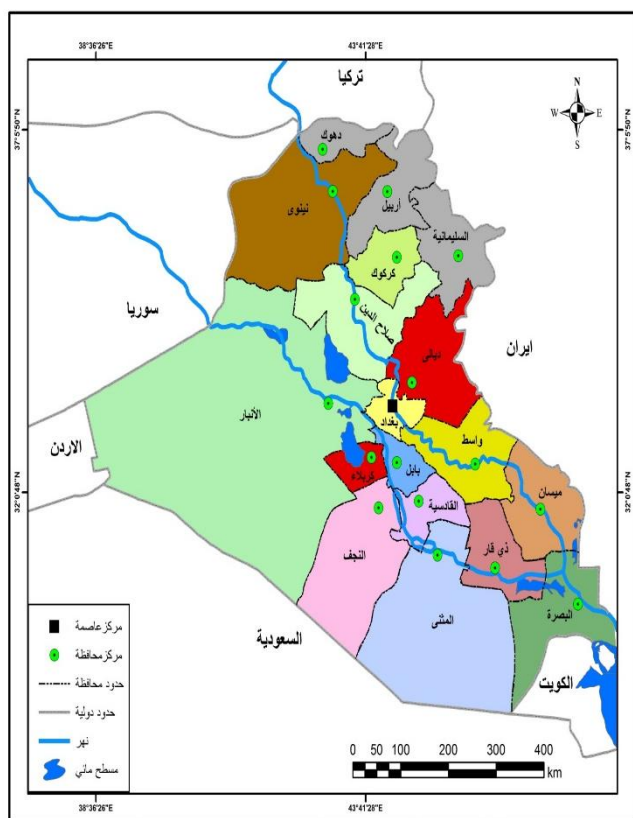
## أولاً – النسبة المئوية للتسرب المدرسي في العراق :

يقصد بالتسرب الدراسي هو أن يترك الطلبة والتلاميذ المدرسة قبل إتمامهم السنة الدراسية [2، ص 123] وعرفت المنظمة العربية للثقافة والعلوم التسرب المدرسي بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي ، وترك التلميذ الدراسة في أحد مراحلها المختلفة [3، ص 189] . يتضح من خلال الجدول (1) والشكل (1) أن عدد الطلبة والتلاميذ المتسربين في البلاد بلغ (193550) طالباً وتلميذاً خلال العام الدراسي (2003-2004) يشكل الذكور منهم نسبة (51.26%) بينما تمثل الإناث نسبة

والأمية [4] ، ص 137] وتسرب التلاميذ في هذه المرحلة مرتبط بمشكلة خوفهم من المدرسة ورسوبهم .

يمثل التعليم الابتدائي قاعدة الهرم لمراحل التعليم اللاحقة ، وأوسعها انتشاراً وأكبرها حجماً من حيث المساحة والأبنية وأكثرها عدداً من حيث عدد التلاميذ [1] ، ص 19] وتستقبل التلاميذ ما بين (6-11) سنة ومدة الدراسة فيه ستة سنوات ، ويكون التعليم فيها مجاني والزامي .

خريطة (1)  
الموقع الفلكي والجغرافي للعراق



المصدر: الباحث اعتماداً على وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس (1 : 500000) ، ٢٠٠٧

(48.74%) ، يشكلون نسبة (5.40%) من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (3581591) ، وانخفضت نسبة المتسربين بشكل بسيط خلال العام الدراسي (2004-2005) لتبلغ (193413) طالباً وتلميذاً ، نسبة الذكور منهم (55.76%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالعام الدراسي الذي سبقه فيما انخفضت نسبة الإناث المتسربات لتبلغ (44.24%) ، يمثل الطلبة والتلاميذ المتسربين نسبة (3.66%) من عدد طلبة وتلاميذ البلاد والبالغ عددهم (5278790) طالباً وتلميذاً ، ويرجع انخفاض تسرب الطلبة خلال هذا العام إلى زيادة عدد الطلبة والتلاميذ في البلاد مقارنة بالعام الدراسي الذي سبقه ، بينما انخفض عدد المتسربين خلال العام الدراسي (2005-2006) ليبلغ (167242) متسرباً ، يشكل الذكور نسبة (57.57%) وتشكل الإناث نسبة (42.43%) يمثلون نسبة (3.10%) من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (5396524) طالباً وتلميذاً .

ونلاحظ من خلال الجدول نفسه انخفاض عدد المتسربين إلى (155638) متسرباً خلال العام الدراسي (2007-2008) وهو العدد الأقل لعدد الطلبة المتسربين في البلاد خلال سنوات الدراسة الخاصة بالبحث ، نسبة الذكور منهم (56.65%) ونسبة الإناث (43.35%) ، يشكلون نسبة (2.59%) من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (5999846) طالباً وتلميذاً ، فيما ارتفع عدد الطلبة والتلاميذ المتسربين إلى (232452) متسرباً خلال العام الدراسي (2020-2021) وهو أعلى عدد للتسرب الدراسي في البلاد ، يشكل الذكور نسبة (51.23%) بينما تشكل الإناث نسبة (48.77%) ، يمثلون نسبة (2.28%) من عدد طلبة وتلاميذ البلاد والذي وصل عددهم إلى (10175308) طالباً وتلميذاً .

### ثانياً – التسرب المدرسي حسب المرحلة الدراسية :

#### 1- التسرب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية :

يُعد التسرب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية من أخطر أنواع التسرب المدرسي خصوصاً للتلاميذ الذين لم يلتحقوا بالمدرسة لأنه يعني الجهل

جدول (1) النسبة المئوية للتسرب المدرسي في العراق للمدة (2003-2021)

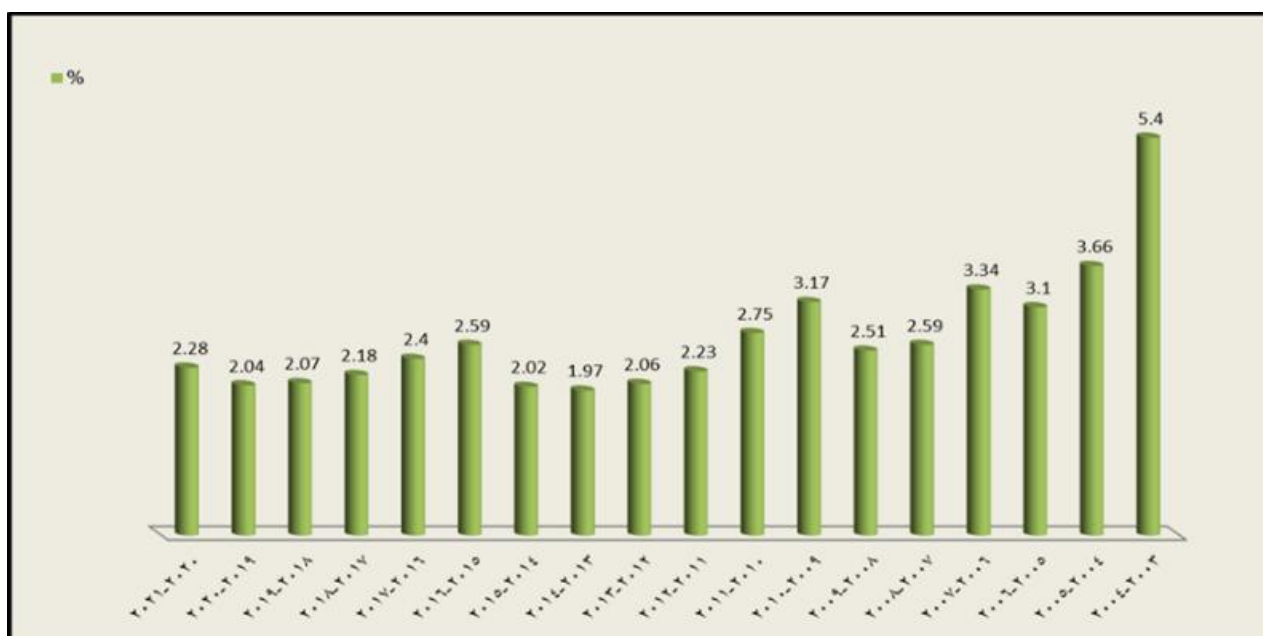
العام الدراسي	الطلبة والتلاميذ المتسربين (ذكور)	%	الطلبة والتلاميذ المتسربين (إناث)	%	مجموع الطلبة والتلاميذ المتسربين	عدد الطلبة	%
2004-2003	99216	51.26	94334	48.74	193550	3581591	5.40
2005-2004	107843	55.76	85570	44.24	193413	5278790	3.66
2006-2005	96273	57.57	70969	42.43	167242	5396524	3.10
2007-2006	107678	56.49	82936	43.51	190614	5701580	3.34
2008-2007	88171	56.65	67467	43.35	155638	5999846	2.59
2009-2008	84905	53.67	73299	46.33	158204	6306095	2.51
2010-2009	106966	51.02	102676	48.98	209642	6608789	3.17

2.75	6874031	188861	48.26	91153	51.74	97708	2011-2010
2.23	7391979	164868	50.59	83414	50.81	83764	2012-2011
2.06	7804686	160619	53.10	85284	46.90	75335	2013-2012
1.97	8142855	160721	51.36	82542	48.64	78179	2014-2013
2.02	6360620	128792	51.23	65984	48.77	62808	2015-2014
2.59	7491125	193687	50.27	97359	49.73	96328	2016-2015
2.40	8151140	195334	49.11	95936	50.89	99398	2017-2016
2.18	9181448	200309	47.37	94877	52.63	105432	2018-2017
2.07	9691766	200888	48.54	97510	51.46	103378	2019-2018
2.04	9947976	203353	46.89	95349	53.11	108004	2020-2019
2.28	10175308	232452	48.77	113369	51.23	119083	2021-2020

المصدر: الباحث اعتماداً على [6].

### شكل (1)

النسبة المئوية للتسرب المدرسي في العراق للمدة (2021-2003)



المصدر: بيانات جدول (1).

يشكلون نسبة (3.79%) من عدد تلاميذ البلاد والبالغ عددهم (3767369) تلميذاً وتلميذة ، وفي العام الدراسي (2006-2005) انخفض عدد التلاميذ المتسربين إلى (110157) نسبة الذكور منهم (54.95%) والإناث (45.05%) يمثلون نسبة (2.80%) من عدد التلاميذ في البلاد والذي وصل إلى (3941190) تلميذاً وتلميذة ، وقل عدد التلاميذ المتسربين إلى أدنى مستوياتهم خلال العام الدراسي (2015-2014) لـ (72355) يشكل الذكور منهم (48.56%) والإناث (51.44%) يشكلون نسبة (1.69%) من عدد التلاميذ البالغ (4283044) تلميذاً وتلميذة ، ويرجع سبب انخفاض عدد

بلغ عدد التلاميذ المتسربين في المدارس الابتدائية في البلاد خلال العام الدراسي (2004-2003) (144454) تلميذاً وتلميذة ، جدول (2) شكل (2) يشكل الذكور منهم (50.50%) والإناث (49.50%) يمثلون نسبة (7.52%) من مجموع التلاميذ في البلاد والبالغ عددهم (1920401) تلميذاً وتلميذة وهذه النسبة مرتفعة والتي قد يعود سبب ارتفاعها إلى التغير الذي حدث في النظام السياسي في سنة 2003 وما صاحبه من أحداث أمنية أثرت في الجانب التعليمي ، بينما انخفض عدد التلاميذ المتسربين إلى (142653) منهم (53.10%) من الذكور و(46.90%) إناث خلال العام الدراسي (2005-2004)

الابتدائية في البلاد بلغ (144454) تلميذاً خلال العام الدراسي (2003-2004) انخفض إلى (134748) تلميذاً خلال العام الدراسي (2009-2010) ثم انخفض أكثر في العام الدراسي (2015-2016) ليبلغ (109883) تلميذاً فيما ارتفع عددهم ليصل إلى (150871) تلميذاً خلال العام الدراسي (2020-2021) ، وان نسبتهم تتراوح بين (1.69% - 7.52%) من مجموع تلاميذ المدارس الابتدائية في البلاد خلال سنوات الدراسة ، فضلاً عن أن عدد التلاميذ الذكور يزداد عن الإناث في بعض السنوات والعكس صحيح في سنوات أخرى .

التلاميذ المتسربين خلال هذا العام الدراسي إلى عدم تسجيل التلاميذ المتسربين في محافظتي (نينوى ، الأنبار) بسبب الأوضاع الأمنية فيها ، وارتفع عدد التلاميذ المتسربين إلى أعلى رقم له خلال العام الدراسي (2020-2021) ليبلغ (150871) يشكل التلاميذ الذكور منهم نسبة (51.13%) والإناث (48.87%) يجسدون نسبة (2.34%) من عدد تلاميذ البلاد والبالغ عددهم (6454872) تلميذاً وتلميذة ، وقد يعود سبب الزيادة في عدد المتسربين هذا إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد وارتفاع نسبة الفقر . نستنتج مما تم ذكره أعلاه أن عدد التلاميذ المتسربين في المدارس

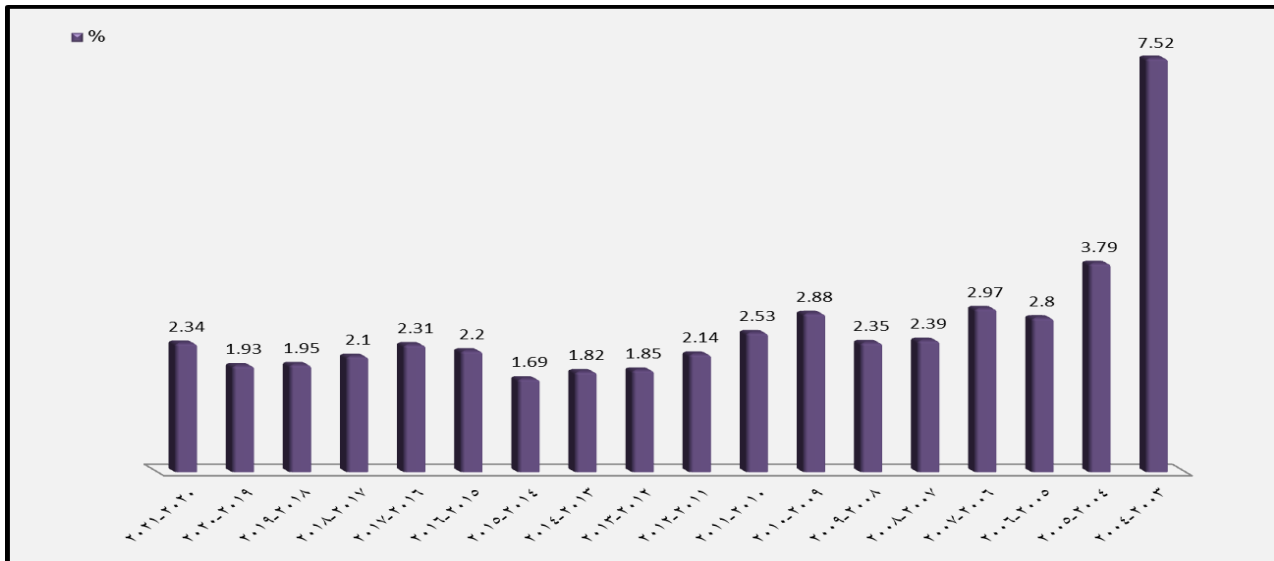
## جدول (2) التسرب المدرسي في العراق لتلاميذ المدارس الابتدائية للمدة (2021-2003)

العام الدراسي	ذكور	%	إناث	%	المجموع	عدد التلاميذ	%
2004-2003	72952	50.50	71502	49.50	144454	1920401	7.52
2005-2004	75746	53.10	66907	46.90	142653	3767369	3.79
2006-2005	60528	54.95	49629	45.05	110157	3941190	2.80
2007-2006	67040	54.43	56137	45.57	123177	4150940	2.97
2008-2007	54912	53.09	48521	46.91	103433	4333154	2.39
2009-2008	54412	51.61	51019	48.39	105431	4494955	2.35
2010-2009	66891	49.64	67857	50.36	134748	4672453	2.88
2011-2010	60018	48.77	63035	51.23	123053	4864096	2.53
2012-2011	55267	50.46	54259	49.54	109526	5124257	2.14
2013-2012	46214	46.58	52991	53.42	99205	5351319	1.85
2014-2013	46948	46.46	54095	53.54	101043	5558674	1.82
2015-2014	35132	48.56	37223	51.44	72355	4283044	1.69
2016-2015	52453	47.74	57430	52.26	109883	4997052	2.20
2017-2016	63826	50.38	62868	49.62	126694	5473997	2.31
2018-2017	68243	52.43	61914	47.57	130157	6197870	2.10
2019-2018	63779	50.37	62844	49.63	126623	6501053	1.95
2020-2019	65946	51.44	62243	48.56	128189	6637127	1.93
2021-2020	77133	51.13	73738	48.87	150871	6454872	2.34

المصدر: الباحث اعتماداً على : [6].

## شكل (2)

التسرب المدرسي في العراق لتلاميذ المدارس الابتدائية للمدة (2021-2003)



المصدر: بيانات جدول (2).

## 2- التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية:

طالباً وطالبة ، ليزداد عدد الطلبة المتسربين إلى (52119) خلال العام الدراسي (2006-2005) يشكل الذكور نسبة (59.91%) والإناث (40.09%) يشكلون نسبة (3.75%) من عدد طلبة البلاد البالغ عددهم (1389017) طالباً وطالبة ، ليبلغ التسرب المدرسي في السنوات اللاحقة أدنى مستوى له خلال العام الدراسي (2008-2007) بواقع (47791) متسرباً يشكل الذكور نسبة (55.70%) والإناث (44.30%) يمثلون حوالي (2.76%) من عدد الطلبة خلال هذا العام والذي وصل إلى (1603623) طالباً وطالبة ، فيما وصل التسرب الدراسي خلال سنوات الدراسة إلى أعلى مستوياته خلال العام الدراسي (2016-2015) ليلبلغ (81125) متسرباً منهم (51.80%) من الذكور و(48.20%) من الإناث يشكلون نسبة (3.32%) من مجموع الطلبة في البلاد والذي بلغ (2442935) طالباً وطالبة ، وفي العام الدراسي (2021-2020) وصل عدد الطلبة المتسربين إلى (79923) بينهم (51.13%) ذكراً و(48.87%) إناثاً يجسدون حوالي (2.21%) من مجموع الطلبة في البلاد والذي وصل إلى (3612281) طالباً وطالبة .

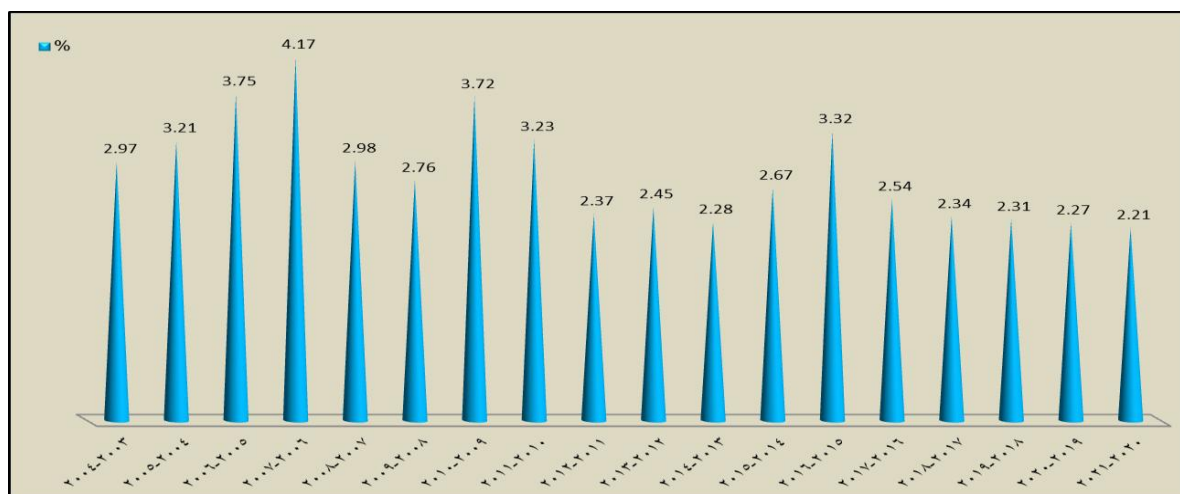
تضم مرحلة التعليم الثانوي مرحلتين دراسيتين هما مرحلة التعليم المتوسط وتستقبل الطلبة من عمر (12-14) سنة وتستقبل الطلبة بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الابتدائي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، أما مرحلة التعليم الإعدادي فتستقبل الطلبة من عمر (15-17) سنة بعد نجاحهم من مرحلة التعليم المتوسط ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات أيضاً ، ويكون التعليم فيهما مجاني للجميع ، وهناك مدارس ثانوية تضم المرحلتين الدراسيتين المتوسطة والإعدادية معاً مدة الدراسة فيها ستة سنوات .

يتضح من خلال بيانات الجدول (3) والشكل (3) وجود (46667) طالباً متسرباً في المدارس الثانوية في البلاد خلال العام الدراسي (2004-2003) يشكل الطلبة الذكور نسبة (52.54%) والإناث (47.46%) يمثلون نسبة (2.97%) من مجموع الطلبة الموجودين في البلاد والبالغ عددهم (1571288) طالباً وطالبة ، بينما ارتفع عدد الطلبة المتسربين إلى (46091) خلال العام الدراسي (2005-2004) منهم (60.73%) ذكراً و(39.27%) إناثاً ، يشكلون نسبة (3.21%) من عدد الطلبة في البلاد البالغ عددهم (1437842)

### شكل (3)

التسرب المدرسي في العراق لطلبة المدارس الثانوية للمدة (2021-2003)





المصدر: بيانات جدول (3).

2.37	2211421	52500	53.95	28324	50.45	26486	-2011 2012
2.45	2394678	58594	53.44	31315	46.56	27279	-2012 2013
2.28	2528133	57754	48.01	27726	51.99	30028	-2013 2014
2.67	2032880	54286	51.62	28021	48.38	26265	-2014 2015
3.32	2442935	81125	48.20	39105	51.80	42020	-2015 2016
2.54	2624140	66752	48.75	32543	51.25	34209	-2016 2017
2.34	2933539	68594	47.31	32454	52.69	36140	-2017 2018
2.31	3140110	72658	46.92	34093	53.08	38565	-2018 2019
2.27	3258718	73884	44.20	32657	55.80	41227	-2019 2020
2.21	3612281	79923	48.87	39061	51.13	40862	-2020 2021

المصدر: الباحث اعتماداً على: [6].

### 3- التسرب المدرسي لطلبة المدارس المهنية:

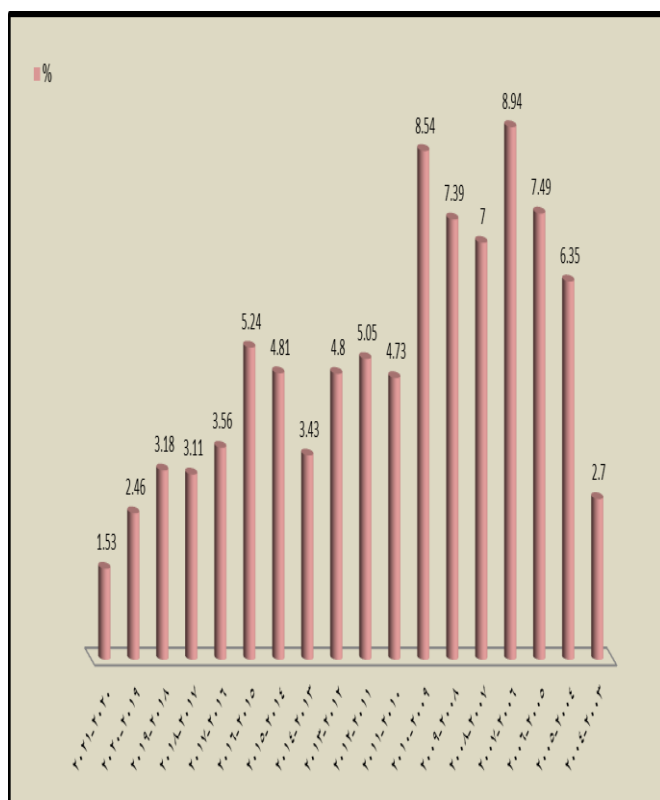
تُعد مرحلة التعليم المهني مرحلة مهمة للطلبة وهي تستقبلهم بعد نجاحهم من مرحلة التعليم المتوسط وتستقبل الطلبة من عمر (15-17) سنة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وبعد تخرج الطالب يقبل في المعاهد التقنية بينما يقبل الطلبة الأوائل منهم في الكليات التقنية والهندسية . ويساهم التعليم المهني في بناء قوى عاملة ذات مهارة وكفاءة عالية تساهم في النشاط الاقتصادي للبلاد وتطويره ، ويهدف إلى منح الطلاب المهارات المهنية لمهنيهم للانخراط في المهن المختلفة بعد التخرج [5] ، ص 175 .

يتبين مما سبق ذكره أعلاه أن عدد الطلبة المتسربين في البلاد للمدارس الثانوية هو في زيادة وارتفاع مستمرة وهذا يرجع في بعض الأحيان إلى الزيادة النسبية لعدد طلبة المدارس الثانوية في البلاد والذي ارتفع من (1571288) طالباً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (3612281) خلال العام الدراسي (2020-2021) فضلاً عن الفقر والذي يُعد أحد أهم أسباب ترك الدراسة والتسرب الدراسي ، كما يشكل الطلبة المتسربين نسبة تتراوح بين (2.21% - 4.17%) من عدد الطلبة الكلي في البلاد خلال سنوات الدراسة ، ونسبة الذكور المتسربين في معظم الأوقات أعلى من الإناث .

### جدول (3) التسرب المدرسي في العراق لطلبة المدارس الثانوية للمدة

(2003-2021)

العام الدراسي	ذكور	%	إناث	%	المجموع	عدد الطلبة	%
-2003 2004	24517	52.54	22150	47.46	46667	1571288	2.97
-2004 2005	27990	60.73	18101	39.27	46091	1437842	3.21
-2005 2006	31223	59.91	20896	40.09	52119	1389017	3.75
-2006 2007	36341	58.44	25846	41.56	62187	1491933	4.17
-2007 2008	29529	61.79	18262	38.21	47791	1603623	2.98
-2008 2009	26879	55.70	21378	44.30	48257	1750049	2.76
-2009 2010	36214	51.83	33651	48.17	69865	1877434	3.72
-2010 2011	35987	56.99	27164	43.01	63151	1953766	3.23



المصدر: بيانات جدول (4).

يتضح من خلال ما تم ذكره سابقاً الانخفاض التدريجي للطلبة المتسربين في المدارس المهنية في البلاد خلال سنوات الدراسة ، فضلاً عن أن النسبة الأكبر للطلبة المتسربين هم من الذكور وهذا يرجع إلى أن العدد الأكبر من طلبة المدارس المهنية هم من الذكور .

#### جدول (4) التسرب المدرسي في العراق لطلبة المدارس المهنية للمدة

(2021-2003)

العام الدراسي	ذكور	%	إناث	%	المجموع	عدد الطلبة	%
2003-2004	1747	71.92	682	28.08	2429	89902	2.70
2004-2005	4107	87.96	562	12.04	4669	73579	6.35
2005-2006	4522	91.06	444	8.94	4966	66317	7.49
2006-2007	4297	81.85	953	18.15	5250	58707	8.94
2007-2008	3730	84.50	684	15.50	4414	63069	7.00
2008-2009	3614	80.03	902	19.97	4516	61091	7.39
2009-2010	3861	76.77	1168	23.23	5029	58902	8.54
2010-2011	1703	64.09	954	35.91	2657	56169	4.73

يتبين من خلال بيانات الجدول (4) والشكل (4) أن عدد الطلبة المتسربين في المدارس المهنية بلغ (2429) متسرباً خلال العام الدراسي (2003-2004) منهم (71.92%) من الذكور و(28.08%) إناث يشكلون نسبة (2.70%) من مجموع الطلبة والبالغ عددهم (89902) طالباً وطالبة ، وأرتفع عددهم إلى (4669) طالباً متسرباً في العام الدراسي (2004-2005) بينهم (87.96%) من الذكور و(12.04%) إناث يمثلون نسبة (6.35%) من عدد الطلبة الموجودين والبالغ عددهم (73579) طالباً وطالبة ، فيما زاد عددهم ليبلغ (4966) طالباً متسرباً خلال العام الدراسي (2005-2006) يشكل الذكور النسبة الأكبر منهم بحوالي (91.06%) والإناث (8.94%) تبلغ نسبتهم (7.49%) من مجموع الطلبة الموجودين في البلاد والذي وصل عددهم إلى (66317) طالباً وطالبة ، ليصل الطلبة المتسربين إلى أعلى مستوياتهم خلال العام الدراسي (2006-2007) بواقع (5250) متسرباً النسبة الأعلى منهم ذكوراً بـ(81.85%) بينما تمثل الإناث (18.15%) يشكلون نسبة (8.94%) من عدد الطلبة والبالغ (58707) طالباً وطالبة ، بينما وصل عدد الطلبة المتسربين إلى أقل مستوياته خلال العام الدراسي (2007-2008) بحوالي (4414) متسرباً يشكل الذكور نسبة (84.50%) والإناث (15.50%) ونسبة (7.00%) من مجموع طلبة المدارس المهنية في البلاد والبالغ عددهم (63069) طالباً وطالبة ، ليزداد عدد الطلبة المتسربين قليلاً في العام الدراسي (2008-2009) ليبلغ (4516) متسرباً يشكلون نسبة (7.39%) من مجموع الطلبة البالغ عددهم (61091) طالباً وطالبة ، يمثل الذكور نسبة (80.03%) والإناث نسبة (19.97%) من مجموع الطلبة المتسربين .

#### شكل (4)

التسرب المدرسي في العراق لطلبة المدارس المهنية للمدة (2021-2003)



ثالثاً بما يقارب (12550) متسرباً ، عدد الذكور منهم (6183) والإناث (6367) ، فيما أتت محافظة (واسط) بالمرتبة الأخيرة من حيث عدد المتسربين بـ(2936) متسرباً منهم (1650) من الذكور و(1286) إناثاً ، وفي العام الدراسي (2009-2010) جاءت محافظة (بغداد) أولاً من حيث عدد المتسربين أيضاً بواقع (36098) متسرباً بينهم (18914) ذكراً و(17184) من الإناث ، ومحافظة (نينوى) ثانياً بـ(19430) متسرباً منهم (8784) من الذكور و(10646) من الإناث ، بينما أتت محافظة (البصرة) ثالثاً بحوالي (11283) متسرباً بلغ عدد الذكور منهم (5976) والإناث (5307) ، وحلت محافظة (ديالى) بالمركز الأخير بما يقارب (2128) متسرباً بينهم (1063) ذكراً و(1065) إناثاً ، أما في العام الدراسي (2015-2016) جاءت محافظة (بغداد) في المركز الأول من حيث عدد المتسربين بحوالي (29645) متسرباً ، عدد الذكور وصل إلى (14813) والإناث إلى (14832) ثم جاءت محافظة (بابل) بالمركز الثاني بـ(18394) متسرباً يمثل الذكور (8063) متسرباً والإناث (10331) متسربه ، وأتت محافظة (البصرة) بالمرتبة الثالثة بما يقارب (9516) متسرباً ، عدد الذكور منهم (5204) والإناث (4312) ، وفي المرتبة الأخيرة حلت محافظة (ديالى) بـ(1500) متسرباً بينهم (723) من الذكور و(777) إناثاً ، وفي العام الدراسي (2020-2021) نفس المحافظات التي أحتلت المراتب الأولى تقريباً جاءت بمراتبها ، فمحافظة (بغداد) أولاً بـ(42776) متسرباً منهم (21100) من الذكور و(21676) إناثاً ، ومحافظة (نينوى) ثانياً بحوالي (21394) بينهم (11166) ذكراً و(10228) إناثاً ، لتأتي محافظة (بابل) ثالثاً بما يقارب (15736) متسرباً ، عدد الذكور منهم (6917) والإناث (8819) ، وجاءت محافظة (ديالى) بالمرتبة الأخيرة أيضاً بـ(1568) بينهم (964) من الذكور و(622) إناثاً .

يتضح مما سبق ذكره أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد المتسربين في جميع سنوات الدراسة ومحافظة (نينوى ، بابل ، البصرة) في المرتبتين الثانية والثالثة مع تبادل المراكز فيما بينها ، أما محافظة (واسط) فجاءت بالمرتبة الأخيرة خلال العام الدراسي (2003-2004) وفي سنوات الدراسة اللاحقة حلت محافظة (ديالى) بالمرتبة الأخيرة بأقل عدد تسرب دراسي للتلاميذ .

#### جدول (5) التسرب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية على مستوى محافظات العراق للمدة (2003-2021)

المحافظة	2004 – 2003			2010 – 2009			2016 – 2015			2021 – 2020		
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
نينوى*	9883	9914	19797	8784	10646	19430	-	-	-	11166	10228	21394
كركوك	2840	3660	6500	1586	1933	3501	1650	871	779	1926	1727	3653
ديالى	1661	1725	3386	1063	1065	2128	1500	777	723	946	622	1568
الأنبار**	6183	6367	12550	4233	5045	9278	-	-	-	2892	3178	6070
بغداد	19873	18953	38826	18914	17184	36098	29645	14832	14813	21100	21676	42776

-2011 2012	2011	70.76	831	29.24	2842	56301	5.05
-2012 2013	1842	65.32	978	34.68	2820	58689	4.80
-2013 2014	1203	62.53	721	37.47	1924	56048	3.43
-2014 2015	1411	65.60	740	34.40	2151	44696	4.81
-2015 2016	1855	69.24	824	30.76	2679	51138	5.24
-2016 2017	1363	72.19	525	27.81	1888	53003	3.56
-2017 2018	1049	67.33	509	32.67	1558	50039	3.11
-2018 2019	1034	64.34	573	35.66	1607	50603	3.18
-2019 2020	831	64.92	449	35.08	1280	52131	2.46
-2020 2021	1088	65.62	570	34.38	1658	108155	1.53

المصدر: الباحث اعتماداً على : [6]

#### المبحث الثاني : التسرب المدرسي على مستوى محافظات البلاد للمدة (2003-2021) :

يمكن دراسة التسرب الدراسي للطلبة والتلاميذ على مستوى المحافظات على النحو الآتي :

##### أولاً – التسرب المدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية :

نلاحظ من خلال بيانات الجدول (5) والخريطة (2) أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد التلاميذ المتسربين بواقع (38826) متسرباً منهم (19873) ذكراً و(18953) إناث خلال العام الدراسي (2003-2004) ، بينما حلت محافظة (نينوى) بالمرتبة الثانية بحوالي (19797) متسرباً بينهم (9883) من الذكور و(9914) إناثاً ، وجاءت محافظة (الأنبار)

15736	8819	6917	18394	10331	8063	8023	4259	3764	9093	5521	3572	بابل
8766	4337	4429	6275	3443	2832	5382	2979	2403	4694	2445	2249	كربلاء
5740	2883	2857	6325	3417	2908	6334	3086	3248	2936	1286	1650	واسط
5547	2525	3022	5143	2717	2426	6440	3180	3260	8651	4203	4448	صلاح الدين
6867	3361	3506	6899	3302	3597	8163	4141	4022	6444	3198	3246	النجف
4276	2299	1977	6421	3073	3348	2240	1206	1034	3556	1517	2039	القادسية
3143	1367	1776	3453	1645	1808	2599	1379	1220	4205	1856	2349	المنجى
4735	1979	2756	8827	4818	4009	10915	5128	5787	11045	5070	5975	ذي قار
8059	4104	3955	5835	3892	1943	2934	1319	1615	4018	1726	2292	ميسان
12541	4633	7908	9516	4312	5204	11283	5307	5976	8753	4061	4692	البصرة
150871	73738	77133	109883	57430	52453	134748	67857	66891	144454	71502	72952	المجموع

المصدر: الباحث اعتماداً على: [6].

(\*) لا تتوفر بيانات تخص محافظة نينوى خلال العام الدراسي 2015 – 2016 عن عدد التلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية بسبب الأوضاع الأمنية واحتلال تنظيم داعش الإرهابي للمحافظة وهذه الملاحظة تنطبق على المدارس الثانوية والمهنية في المحافظة لنفس العام الدراسي في الجداول اللاحقة.

(\*\*) عدم توفر بيانات تخص التلاميذ المتسربين في المدارس الابتدائية في محافظة الأنبار خلال العام الدراسي 2015 – 2016 بسبب الأوضاع الأمنية واحتلال تنظيم داعش الإرهابي لأجزاء واسعة من المحافظة وهذه الملاحظة تنطبق على المدارس الثانوية والمهنية في المحافظة لنفس العام الدراسي في الجداول اللاحقة.

### ثانياً – التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية :

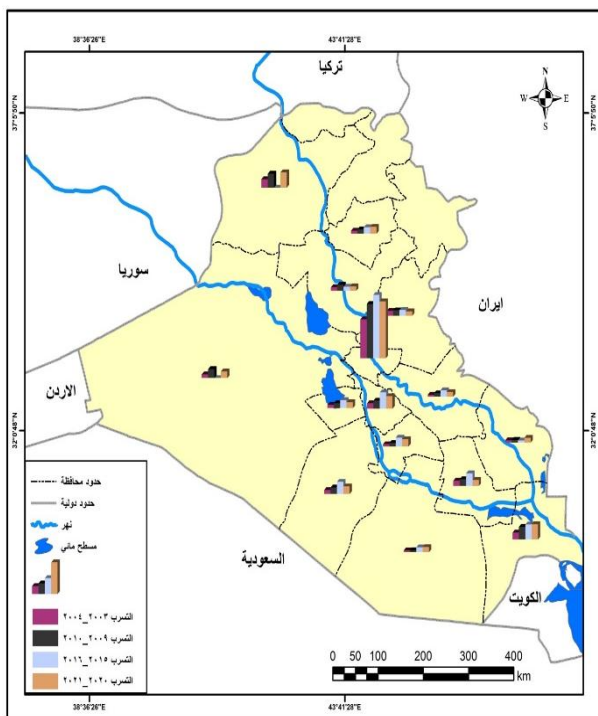
عدد المتسربين بحوالي (30870) متسرباً ، الطلبة الذكور منهم بلغ (14076) والإناث (16794) ، جاءت بعدها في المركز الثاني محافظة (بابل) بـ (7987) بينهم (4832) من الذكور و(3155) إناثاً ، وفي المركز الثالث جاءت محافظة (البصرة) بعدد متسربين بلغ (7369) ، عدد الذكور منهم (3811) والإناث (3558) ، بينما ضمت محافظة (ميسان) أقل عدد من المتسربين بـ (1096) متسرباً بينهم (572) من الذكور و(524) إناثاً ، وبقية محافظة (بغداد) بنفس مركزها الأول خلال العام الدراسي (2020-2021) ووصل عدد المتسربين فيها (27760) بينهم (12740) ذكوراً و(15020) إناثاً ، تأتي بعدها محافظة (البصرة) في المركز الثاني بحوالي (7510) متسرباً منهم (3821) من الذكور و(3689) إناثاً ، فيما وقعت محافظة (نينوى) بالمرتبة الثالثة بما يقارب (7403) متسرباً ، عدد الذكور منهم (4741) والإناث (2662) ، بينما احتلت محافظة (ديالى) المركز الأخير بـ (2108) متسرباً عدد الذكور والإناث منهم بلغ (1054) متسرباً لكل منهما .

يتبين لنا مما سبق ذكره أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس الثانوية ، فيما احتلت محافظات

يتضح من خلال بيانات الجدول (6) والخريطة (3) أن محافظة (بغداد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد المتسربين في المدارس الثانوية خلال العام الدراسي (2003-2004) بحوالي (19000) متسرباً منهم (8280) من الذكور و(10720) إناثاً ، تأتي بعدها محافظة (نينوى) بـ (4031) متسرباً بينهم (2397) ذكوراً و(1634) من الإناث ، فيما حلت محافظة (البصرة) ثالثاً بحوالي (3426) متسرباً عدد الذكور منهم بلغ (1732) والإناث (1694) ، بينما أتت محافظة (المنجى) بالمركز الأخير بـ (785) متسرباً العدد الأكبر منهم من الذكور بـ (608) أما الإناث فبلغن (177) متسربه ، وخلال العام الدراسي (2009-2010) تصدرت محافظة (بغداد) أيضاً محافظات البلاد من حيث عدد المتسربين بما يقارب (26492) متسرباً منهم (12529) من الذكور و(13963) إناثاً ، جاءت بعدها محافظة (نينوى) بحوالي (6740) متسرباً بينهم (3863) ذكوراً و(2877) إناثاً ، وفي المرتبة الثالثة تأتي محافظة (البصرة) بـ (6185) متسرباً ، عدد الذكور منهم (3163) والإناث (3022) ، واحتلت محافظة (المنجى) المركز الأخير بـ (913) متسرباً منهم (432) ذكوراً و(481) إناثاً ، أما خلال العام الدراسي (2015-2016) فمحافظة (بغداد) جاءت أولاً من حيث

خريطة (3)

التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية على مستوى محافظات العراق للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتماداً على:

1-وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة التقنية، خريطة العراق الإدارية، مقياس (1:500,000)، ٢٠٠٧.  
2- بيانات جدول ٦

(نينوى ، البصرة ، بابل) المركزين الثاني والثالث مع تبدل مراكزهما خلال سنوات الدراسة ، ووقعت محافظة (المثنى) بالمرتبة الأخيرة بأقل عدد طلبة متسربون خلال العاميين الدراسيين (2003-2004 ، 2009-2010) بينما ضمت محافظة (ميسان) أقل عدد خلال العام الدراسي (2015-2016) ، وفي العام الدراسي (2020-2021) كانت محافظة (ديالى) تضم أقل عدد من الطلبة المتسربين في المدارس الثانوية في البلاد .

جدول (6) التسرب المدرسي لطلبة المدارس الثانوية على مستوى محافظات العراق للفترة (2021 – 2003)

المحافظة	2004 – 2003			2010 – 2009			2016 – 2015			2021 – 2020		
	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
نينوى	4031	2397	1634	6740	3863	2877	-	-	-	7403	4741	2662
كركوك	1475	856	619	2129	1349	780	3177	2762	415	3395	1905	1490
ديالى	2405	1357	1048	2626	1510	1116	2744	1548	1196	2108	1054	1054
الأنبار	1782	932	850	4398	2307	2091	-	-	-	3214	1800	1414
بغداد	19000	8280	10720	26492	12529	13963	30870	14076	16794	27760	12740	15020
بابل	2654	1876	778	3930	2260	1670	7987	4832	3155	6149	3096	3053
كربلاء	1521	909	612	2344	1162	1182	3958	2205	1753	2801	981	1820
واسط	1031	593	438	1699	928	771	3126	1968	1158	2354	1246	1108
صلاح الدين	1729	1209	520	2895	1843	1052	1978	1263	715	2172	1111	1061
النجف	1936	1087	849	3133	1734	1399	5943	2156	3787	3638	1289	2349
القادسية	1131	532	599	1761	677	1084	4321	1932	2389	3534	1843	1691
المثنى	785	608	177	913	432	481	2386	1283	1103	2519	1658	861
ذي قار	2567	1270	1297	3290	1697	1593	6170	3612	2558	2969	1962	1007
ميسان	1194	879	315	1330	760	570	1096	572	524	2397	1615	782
البصرة	3426	1732	1694	6185	3163	3022	7369	3811	3558	7510	3821	3689
المجموع	46667	24517	22150	69865	36214	33651	81125	42020	39105	79923	40862	39061

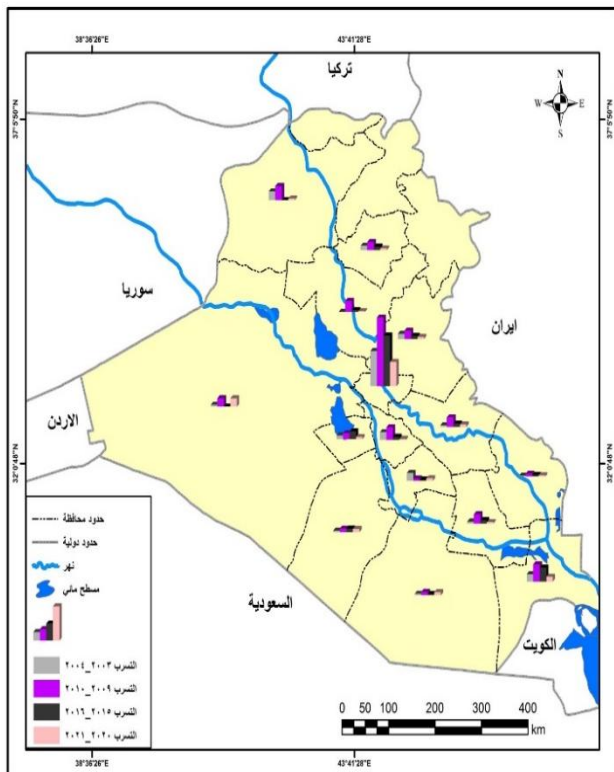
المصدر: الباحث اعتماداً على [6].

### ثالثاً – التسرب المدرسي لطلبة المدارس المهنية :

المتسربين تراجع إلى النصف تقريباً بـ (659) متسرباً بينهم (462) من الذكور و (197) إناثاً ، فيما جاءت محافظة (الأنبار) بالمركز الثاني بحوالي (228) متسرباً منهم (165) ذكوراً و (63) إناثاً ، لتأتي محافظة (البصرة) بالمركز الثالث بما يقارب (131) متسرباً ، عدد الذكور منهم (94) والإناث (37) ، وضمت محافظة (صلاح الدين) أقل عدد من الطلبة المتسربين بـ (23) طالباً متسرباً فقط ، عدد الذكور منهم (11) فقط والإناث (12) طالبة .

خريطة (4)

التسرب المدرسي لطلبة المدارس المهنية على مستوى محافظات العراق للمدة ٢٠٢١-٢٠٢٣



المصدر: بالبحث اعتماداً على:  
1- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس (1:500,000) ، ٢٠٠٧.  
2- بيانات جدول ٧

تصدرت محافظة (بغداد) محافظات البلاد من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس المهنية خلال العام الدراسي (2003-2004) بـ (957) متسرباً منهم (425) من الذكور و (532) من الإناث تلتها محافظة (نينوى) بالمرتبة الثانية بحوالي (233) متسرباً بينهم (218) ذكوراً و (15) إناثاً ، ثم محافظة (القادسية) ثالثاً بما يقارب (210) متسرباً ، الأغلبية العظمى منهم من الذكور بـ (207) بينما عدد الإناث (7) متسربات فقط ، واحتلت المركز الأخير محافظة (صلاح الدين) والتي لا يوجد فيها سوى طالب متسرب واحد من الذكور ، جدول (7) خريطة (4) ، وفي العام الدراسي (2009-2010) أتت محافظة (بغداد) في الصدارة أيضاً من حيث عدد الطلبة المتسربين بحوالي (1867) طالباً متسرباً منهم (1311) من الذكور و (556) إناثاً ، وجاءت محافظة (البصرة) بالمركز الثاني بـ (470) طالباً متسرباً ، يشكل الذكور الغالبية العظمى منهم بحوالي (379) متسرباً والإناث بـ (91) طالبة متسربة ، بينما حلت محافظة (نينوى) في المرتبة الثالثة بما يقارب (380) متسرباً بينهم (333) ذكوراً و (47) إناثاً ، وقبعت محافظة (القادسية) بالمرتبة الأخيرة بـ (62) طالباً متسرباً جميعهم من الذكور ، أما في العام الدراسي (2015-2016) فتصدرت محافظة (بغداد) المشهد من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس المهنية لكنه أقل من السنوات السابقة إذ بلغ عددهم (1375) طالباً متسرباً ، عدد الذكور منهم وصل إلى (872) والإناث (503) ، تأتي بعدها محافظة (البصرة) بحوالي (380) متسرباً بينهم (319) من الذكور و (61) إناثاً ، فيما جاءت محافظة (كربلاء المقدسة) ثالثاً بـ (213) متسرباً ، عدد الذكور منهم (197) والإناث (16) ، بينما احتوت محافظة (القادسية) على أقل عدد بحوالي (33) متسرباً منهم (29) ذكوراً و (4) من الإناث ، وفي العام الدراسي (2020-2021) أتت محافظة (بغداد) في الصدارة أيضاً لكن عدد الطلبة

جدول (7) التسرب المدرسي لطلبة المدارس المهنية على مستوى محافظات العراق للمدة (2003 – 2021)

المحافظة	2004 – 2003			2010 – 2009			2016 – 2015			2021 – 2020		
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
نينوى	233	15	218	380	47	333	-	-	-	40	22	18
كركوك	122	27	95	221	51	170	95	37	58	49	10	39
ديالى	139	14	125	222	38	184	84	15	69	56	21	35
الأنبار	48	5	43	226	30	196	-	-	-	228	63	165
بغداد	957	532	425	1867	556	1311	1375	503	872	659	197	462
بابل	209	36	173	342	72	270	81	26	55	29	25	4
كربلاء	98	10	88	160	36	124	213	16	197	62	17	45

66	44	22	90	32	58	259	134	125	41	10	31	واسط
23	12	11	50	33	17	302	25	277	1	0	1	صلاح الدين
86	44	42	101	46	55	97	10	87	45	1	44	النجف
69	9	60	33	4	29	62	0	62	210	7	203	القادسية
86	33	53	36	6	30	92	32	60	46	0	46	المثنى
37	22	15	95	20	75	252	36	216	54	15	39	ذي قار
37	14	23	46	25	21	77	10	67	23	3	20	ميسان
131	37	94	380	61	319	470	91	379	203	7	196	البصرة
1658	570	1088	2679	824	1855	5029	1168	3861	2429	682	1747	المجموع

المصدر: الباحث اعتماداً على: [6].

من مجموع التلاميذ في العراق .

3- يتبين من خلال البحث زيادة عدد المتسربين في المدارس الثانوية في العراق من (46667) متسرباً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (79923) متسرباً خلال العام الدراسي (2020-2021) ، يشكل المتسربين نسبة (2.21%) من مجموع طلبة المدارس الثانوية وهي الأقل خلال سنوات الدراسة ونسبة (4.17%) وهي الأعلى في العام الدراسي (2006-2007) .

4- انخفاض عدد المتسربين في المدارس المهنية في البلاد من (2429) متسرباً خلال العام الدراسي (2003-2004) إلى (1658) متسرباً خلال العام الدراسي (2020-2021) رغم زيادة عدد الطلبة من (89902) طالباً إلى (108155) خلال نفس السنوات .

5- جاءت محافظة (بغداد) بالمرتبة الأولى خلال سنوات الدراسة من حيث عدد التلاميذ المتسربين في المدارس الابتدائية في البلاد ، ثم تأتي بعدها محافظات (نينوى ، بابل ، البصرة) بالمركزين الثاني والثالث ، بينما في العام الدراسي (2003-2004) حلت محافظة (واسط) في المركز الأخير ، وفي السنوات اللاحقة للبحث جاءت محافظة (ديالى) في المركز الأخير باقل عدد تسرب مدرسي لتلاميذ المدارس الابتدائية .

6- تصدرت محافظة (بغداد) أيضاً محافظات البلاد من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس الثانوية ، وفي المركزين الثاني والثالث حلت محافظات (نينوى ، البصرة ، بابل) مع تبدل مراكزهما خلال سنوات الدراسة ، فيما جاءت محافظات (المثنى ، المثنى ، ميسان ، ديالى) في المركز الأخير خلال سنوات الدراسة (2003-2004 ، 2009-2010 ، 2015-2016 ، 2020-2021) على التوالي ، وإذا ما علمنا أن الطلبة المتسربين من الذكور أعلى من الإناث في أغلب المحافظات خلال سنوات الدراسة .

7- يتضح من خلال البحث أن محافظة (بغداد) حلت في الصدارة من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس المهنية في البلاد خلال سنوات الدراسة ، تأتي بعدها محافظات (نينوى ، البصرة ، القادسية ، الأنبار ، كربلاء المقدسة

نستنتج مما سبق ذكره أن محافظة (بغداد) تصدرت المشهد من حيث عدد الطلبة المتسربين في المدارس المهنية في البلاد ، بينما محافظات (نينوى ، البصرة ، القادسية ، الأنبار ، كربلاء المقدسة) لها نصيب الصدارة في المركزين الثاني والثالث ، وأقل محافظات شهدت تسرب مدرسي هي (صلاح الدين ، القادسية ، القادسية ، المثنى) على التوالي خلال سنوات الدراسة ، كما نلاحظ أيضاً أن عدد الطلبة المتسربين في البلاد زاد خلال العام الدراسي (2009-2010) ليبلغ (5029) متسرباً لكنه تراجع بصورة كبيرة خلال سنوات الدراسة اللاحقة ليصل إلى أقل رقم له في العام الدراسي (2020-2021) والذي بلغ (1658) متسرباً فقط .

## النتائج:

1- بلغ عدد الطلبة والتلاميذ المتسربين في العراق خلال العام الدراسي (2003-2004) (193550) طالباً وتلميذاً يشكلون نسبة (5.40%) من مجموع التلاميذ والطلبة في البلاد ، انخفض عددهم بشكل طفيف خلال العام الدراسي (2004-2005) ليبلغ (193413) يشكلون نسبة (3.66%) من مجموع الطلبة والتلاميذ في البلاد ، فيما وصل عددهم إلى (155638) متسرباً خلال العام الدراسي (2007-2008) وهو أقل عدد للطلبة والتلاميذ المتسربين في البلاد خلال سنوات الدراسة يُمثلون نسبة (2.59%) ، وفي العام الدراسي (2020-2021) وصل عدد المتسربين إلى (232452) وهو أعلى عدد للطلبة المتسربين في البلاد خلال سنوات الدراسة يشكلون نسبة (2.28%) من الطلبة والتلاميذ الموجودين في البلاد .

2- أتضح من خلال البحث أن عدد التلاميذ المتسربين في المدارس الابتدائية في البلاد بلغ (144454) تلميذاً خلال العام الدراسي (2003-2004) يشكلون نسبة (7.52%) من مجموع التلاميذ الموجودين في البلاد ، بينما أقل تسرب مدرسي كان خلال العام الدراسي (2014-2015) بلغ (72355) تلميذاً يُمثلون نسبة (1.69%) ، أما أعلى تسرب مدرسي خلال سنوات الدراسة كان خلال العام الدراسي (2020-2021) بلغ (150871) تلميذاً يشكلون نسبة (2.34%)

### المصادر:

- 1- باخي ، جمعة علي داحي ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظات (السليمانية واربيل ودهوك) أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2006 .
- 2- صالح ، عبد الرحيم ، صالح ، علي عبد الرحيم ، أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية ، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد 12 ، 2009 .
- 3- العثمان ، باسم عبد العزيز ، سلمان ، محمد خضير ، ظاهرة تسرب تلاميذ المدارس الابتدائية واثارها على عمالة الأطفال في مدينة أبي الخصيب (دراسة في الجغرافية الاجتماعية) ، مجلة الخليج العربي ، المجلد (47) ، العدد (2-1) ، 2019 .
- 4- عيسى ، راجح بن ، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زربية الوادي (بسكرة) ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016 .
- 5- القيسي ، أسيل أبراهيم طالب حياوي ، التسرب من التعليم لمرحلة التعليم المهني (تحليل جغرافي) محافظة بغداد أنموذجاً ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، العدد 69 ، 2021 .
- 6- وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، المجموعة الإحصائية السنوية للسنوات (2003-2022) ، بيانات غير منشورة .
- 7- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس (1:500000) ، 2007 .

( في المركزين الثاني والثالث مع اختلاف مراكزهما ، وفي المركز الأخير جاءت محافظات (صالح الدين ، القادسية ، القادسية ، صالح الدين) على التوالي خلال الأعوام الدراسية (2003-2004 ، 2009-2010 ، 2015-2016 ، 2020-2021) ، كما يتبين أن النسبة الأكبر من الطلبة المتسربين في معظم المحافظات هم من الذكور .

### المقترحات :

- 1- العمل على تقليل نسبة المتسربين في المدارس من خلال توعية المجتمع بخطورة هذه الظاهرة عن طريق وسائل الإعلام كافة ومن خلال الجولات الميدانية لمناطق البلاد كافة .
- 2- الدعم المالي للطلبة والتلاميذ عن طريق الاستمرار في إعطاء المنحة المالية للطلبة والتلاميذ وعدم قطعها لما لها من تأثير في التقليل من التسرب المدرسي.
- 3- إصدار وسن القوانين والتعليمات من قبل الحكومة العراقية بقطع راتب الرعاية الاجتماعية عن كل عائلة عراقية لديها أبناء متسربون من الدراسة مما يقلل من عدد المتسربين في المدارس .
- 4- جعل التعليم الابتدائي والثانوي الزامي ومجاني للجميع .
- 5- حل مشكلة الدوام المزدوج في المدارس من خلال بناء المدارس في محافظات البلاد كافة وجعل الدوام أحادياً لما لهذه الظاهرة من تأثير كبير جداً في تسرب التلاميذ والطلبة وخصوصاً في المدارس المكتظة بهم .
- 6- تدريب الكوادر التربوية والتدريسية على كيفية التعامل مع التلاميذ والطلبة وجعلهم يحبون المدرسة وتفعيل دور المرشد التربوي في حل المشاكل التي تواجه الطلبة ، اذا ما علمنا أن الكثير من التلاميذ والطلبة يتسربون من المدرسة وخصوصاً في المرحلة الابتدائية بسبب خوفهم من بعض الكوادر التربوية والتدريسية الذين يتعاملون معهم بقسوة وتخويف وعنف جسدي ولفظي وسخرية من بعضهم .